مجلة الخدمة الاجتماعية

"العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية وسبل التعامل معها "

"Factors Affecting Students' Benefit from Field Training in Social Work Institutions and Ways to Address Them"

إعداد

د. محمد محمد بسيوني قنديل
أستاذ العمل الاجتماعي المساعد
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم التطبيقية
جامعة ظفار

د. ناصر بن محروس الصيعري
أستاذ اصول التربية المساعد
قسم العلوم الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم التطبيقية
جامعة ظفار

٢٠٢٤

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ، وتم الاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان الذين اجتازوا " مقرر تدريب ميداني١ "، وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من السبل المقترحة لتحسين استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية مثل إنشاء برامج توجيه ودعم نفسي تهدف إلى تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتقليل خوفهم من ارتكاب الأخطاء. تشمل هذه البرامج جلسات دعم نفسي واجتماعي وورش عمل لتطوير مهارات التكيف، حيث يساعد الأخصائيون الاجتماعيون الطلاب في مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية ، ينبغي على المشرفين الأكاديميين تخصيص وقت كافٍ للتواصل مع الطلاب، لضمان تقديم التوجيه المناسب والمتابعة الفعّالة أثناء فترة التدريب. يعزز هذا التواصل الفهم المتبادل ويساعد الطلاب على استكشاف نقاط قوتهم وضعفهم ، من الضروري وضع خطط تدريبية تشمل الأهداف والمهام والمعايير الواجب تحقيقها، مما يساعد الطلاب على تنظيم وقتهم وتحديد توقعاتهم بشكل أفضل.

الكلمات الدالة : التدريب الميداني – المؤسسات – العوامل

Abstract :

The current study aims to identify the factors affecting students' benefit from field training in social work institutions. The study employed a comprehensive social survey methodology targeting students in the Department of Social Sciences at the College of Arts and Applied Sciences, Dhofar University, Sultanate of Oman, who have completed the "Field Training 1" course. The study resulted in several proposed ways to enhance students' benefit from field training in social work institutions, such as establishing guidance and psychological support programs aimed at boosting students' self-confidence and reducing their fear of making mistakes. These programs include psychological and social support sessions, as well as workshops to develop coping skills, where social workers assist students in facing psychological and social challenges. Academic supervisors should allocate sufficient time to communicate with students to ensure proper guidance and effective follow-up during the training period. This communication enhances mutual understanding and helps students explore their strengths and weaknesses. Additionally, it is essential to develop training plans that outline goals, tasks, and criteria to be

achieved, helping students better organize their time and set clearer expectations.
Keywords: field training – institutions – factors

أولاً: مشكلة الدراسة

تُعد عملية التدريب جزءًا أساسيًا في تطوير الأفراد في مختلف المجالات، حيث تهدف إلى تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتحسين الأداء وزيادة الفعالية. في ظل تزايد الاهتمام بتطوير الموارد البشرية، باتت المنظمات تعتبر التدريب استثمارًا مستدامًا يسهم في تطوير الكفاءات البشرية، بما يعود بالفائدة على الأداء العام وتطوير المهارات الفنية والمعرفية والسلوكية للعاملين (قدمور، عائشة الباشير وآخرون، ٢٠٢٢).

في هذا السياق، يلعب التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية دورًا محوريًا في العملية التعليمية للطلاب، حيث يتيح لهم ترجمة المعرفة النظرية إلى خبرات عملية تُمارَس باحترافية. يُعتبر التدريب الميداني عنصرًا أساسيًا في تطوير قدرات الطلاب، وتعزيز كفاءاتهم المهنية، مما يجعله ركيزة مهمة لتحقيق الأهداف التدريبية (سعود، الجوهرة وعامر، فاتن محمد، ٢٠١٨).

كما يُوضح عبدربه (٢٠١٥) أن الإعداد المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية يعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية: اختيار الطلاب، الإعداد النظري، والتدريب الميداني. في هذه المرحلة يتلقى الطلاب علومًا تأسيسية تشكل قاعدة للممارسة المهنية، ثم ينتقلون إلى التطبيق العملي في المؤسسات الاجتماعية تحت إشراف أكاديمي ومهني. يُعد هذا التدريب الميداني مهمًا لاكتساب الخبرات الضرورية لسوق العمل (عثمان، عبد الرحمن صوفي وعمران، نصر خليل محمد، ٢٠٢٣).

عززت دراسة عبدربه (٢٠١٥) هذا الفهم، حيث أكدت أن التدريب الميداني يُعتبر وسيلة أساسية لترجمة الأساليب النظرية إلى تطبيقات عملية تُسهم في حل مشكلات العملاء والمجتمع. كذلك يسهم التدريب في تكوين شخصية الطالب المهنية عبر تزويده بالخبرات الميدانية اللازمة، ويحقق التكامل بين الإطار النظري والممارسة العملية. يتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة Sunirose (2012) التي أوضحت أن التدريب الميداني يعتمد على فلسفة "التعلم من خلال العمل."

من خلال كل ما سبق، يظهر بوضوح أن الاهتمام بالتدريب الميداني يعكس الحاجة المستمرة لتحسين الكفايات الأكاديمية والمهنية للطلاب. ويتطلب هذا الاهتمام تنظيمًا فعالًا للإشراف

الأكاديمي والمؤسسي لضمان الاستفادة القصوى من التدريب الميداني ومعالجة المشكلات التي قد تواجه الطلبة (حسن، أحمد محمود، ص ١٥٦).

يُعد الإشراف على الطلاب خلال فترة التدريب الميداني مسؤولية مشتركة بين المشرف الأكاديمي، الذي يكون عادة عضو هيئة تدريس في القسم العلمي، والمشرف المؤسسي، وهو الأخصائي الاجتماعي المسؤول عن تدريب الطلاب في المؤسسة. هذا التكامل بين المشرفين ضروري لضمان تحقيق الأهداف التدريبية المرجوة (قنديل، ٢٠١٥، ص ١٦٦٣).

المشرف الأكاديمي يُعتبر المحرك الأساسي للعملية التدريبية، حيث يقع على عاتقه العديد من المهام التي تشمل حضور الدورات التمهيدية، زيارة المؤسسات، عقد الاجتماعات الإشرافية، متابعة تنفيذ خطة التدريب، وتقويم أداء الطلاب في نهاية الفصل الدراسي. من جهة أخرى، يلعب المشرف المؤسسي دورًا حيويًا في توجيه الطلاب داخل المؤسسات، وتزويدهم بالمهارات العملية اللازمة، وتنظيم لقاءات إشرافية فردية وجماعية معهم. كما يتحمل الطالب أيضًا مسؤولية كبيرة خلال فترة التدريب، فهو المستفيد الأول من هذه العملية، حيث يجب عليه الالتزام بحضور الاجتماعات، اتباع قواعد المؤسسة، واستثمار الفرص التدريبية المتاحة لتحقيق أقصى استفادة من التجربة (نيازي والبريثن، ٢٠٠٠، ص ٦).

وعلى الرغم من أهمية الإشراف والتكامل بين جميع الأطراف المعنية، فقد لاحظ الباحثان أن العملية التدريبية في مؤسسات الخدمة الاجتماعية بولاية صلالة لا تتم بصورة متكاملة. ورغم أن فترة التدريب الميداني تُعد مرحلة حيوية لإعداد الطلاب، فإن العديد من العوامل تعيق استفادة الطلاب من هذه الفترة.

لتوضيح الصورة بشكل أكثر شمولًا، نستعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت المعوقات التي تواجه الطلاب خلال التدريب الميداني. على سبيل المثال، أوضحت دراسة قدمور وآخرون (٢٠٢١) وجود تحديات تتعلق بضعف التواصل بين الطلاب والمشرفين الأكاديميين وغياب خطة واضحة للتدريب الميداني. كذلك، تناولت دراسة المهيد (٢٠١٨) الصعوبات المرتبطة بالمؤسسات التدريبية، مثل عدم توفر قاعات مناسبة للتدريب، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه الطالبات في تطبيق المعرفة النظرية.

وفي دراسة أخرى، تناولت نهشل وعبد الباقي (٢٠٢١) المشكلات البيئية والإدارية، مثل صغر حجم المؤسسات التدريبية وعدم جاهزيتها لاستقبال الطلاب. من جانب آخر، أكدت دراسة

فتح الله (٢٠٢٤) أن الصعوبات قد تنبع من قلة الموارد في المؤسسات التدريبية وعدم توفر المشرفين المؤهلين. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت دراسة باغريب وآخرون (٢٠١٩) إلى معوقات تتعلق بنقص الوعي بأهمية الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى تحديات تتعلق بالمشرف الأكاديمي. بالإضافة إلى ما سبق، أكدت العديد من الدراسات في مجال الخدمة الاجتماعية على وجود معوقات وتحديات تؤثر على استفادة الطلاب من التدريب الميداني. تناولت دراسة قنديل (٢٠١٥) المعوقات التي تحد من فاعلية الإشراف على طلاب التدريب الميداني في المجال الطبي، مشيرةً إلى صعوبات تتعلق بعدم القدرة على التطبيق المهني من قبل الطلاب، وصعوبات أخرى مرتبطة بالبيئة الإدارية، مثل عدم توفر مكتب خاص بالأخصائي الاجتماعي. كما أظهرت الدراسة صعوبات يواجهها المشرفون، مثل نقص المعرفة بالنظريات وعدم وجود حوافز ملائمة، بالإضافة إلى قلة اهتمام الطلاب بالتدريب.

وفي دراسة أخرى لقنديل (٢٠٢١)، تم التركيز على معوقات استخدام المشرف المؤسسي لمهارة إدارة الوقت في التدريب الميداني، والتي استهدفت مشرفي التدريب بجامعة حلوان. كما كشفت الدراسة عن تحديات مشابهة تتعلق بعدم قدرة الطلاب على التطبيق المهني وضعف الاهتمام بالتدريب، إضافةً إلى صعوبات إدارية ومهنية مثل نقص المعرفة بالنظريات وعدم وجود دعم تحفيزي كافٍ للمشرفين.

بالإضافة إلى ذلك، تناولت العديد من الدراسات السابقة مجموعة من الحلول للتعامل مع العوامل التي تؤثر على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية. على سبيل المثال، أشارت دراسة قدمور وآخرون (٢٠٢١) إلى أهمية إعادة النظر في المقررات الدراسية لتتناسب مع احتياجات الطلاب وتعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما أوصت دراسة المهيد (٢٠١٨) بتحسين البيئة المكانية للمؤسسات التدريبية وتوفير قاعات مناسبة للتدريب. بالإضافة إلى ذلك، دعت دراسة فتح الله (٢٠٢٤) إلى تحسين تجهيزات المؤسسات وتدريب المشرفين الأكاديميين لضمان فعالية التدريب.

قدمت دراسة باغريب وآخرون (٢٠١٩) اقتراحات بضرورة تحسين الوعي بأهمية الخدمة الاجتماعية وتوظيف الأخصائيين في مجالاتهم التخصصية. بينما اقترحت دراسة هنشل وعبد الباقي (٢٠٢١) معالجة الصعوبات الإدارية وتوفير الإمكانيات اللازمة في المؤسسات. من جهة أخرى، أوصت دراسة Nguyen وآخرون (٢٠٢٠) بتعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات وتقديم الدعم

المالي للمؤسسات، بالإضافة إلى تدريب المشرفين الميدانيين. وفي السياق ذاته، تناولت دراسة Abdelmaguid (2016) التحديات التي تواجه التدريب الميداني في الدول النامية وضرورة تحسين التعاون بين الجامعات والمؤسسات وتطوير برامج تدريبية للمشرفين. كما قدمت دراسة Homonoff (2008) توصيات لتجاوز التحديات التي تواجه التدريب الميداني، مثل تنظيم ورش عمل وندوات لتبادل الخبرات بين المشرفين وأساتذة الجامعات. تسعى هذه الحلول إلى معالجة التحديات المختلفة وتعزيز جودة التدريب الميداني، مما يساهم في تحسين استفادة الطلاب من التجربة التدريبية.

بالاستناد إلى ما سبق، تقدم هذه الدراسات رؤى متعددة حول العوامل التي تؤثر على استفادة الطلاب من التدريب الميداني. وتُظهر أن هذه العوامل قد ترتبط بالطالب نفسه، المشرف الأكاديمي، الأخصائي الاجتماعي (مشرف المؤسسة)، مؤسسات التدريب الميداني، وقسم العلوم الاجتماعية في جامعة ظفار. كما تسلط الدراسات السابقة الضوء على أهمية تحسين التوافق بين المقررات الدراسية واحتياجات الطلاب، وتعزيز التواصل بين الطلاب والمشرفين، وتحسين بيئة التدريب لضمان تجربة تدريبية فعالة وناجحة.

في ضوء هذه المعطيات، يتضح أن العملية التدريبية في مؤسسات الخدمة الاجتماعية تواجه مشكلات متعددة تحتاج إلى حلول عملية وتطوير استراتيجيات متكاملة لتحسين جودة التدريب واستفادة الطلاب منه. ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة، حيث تُعنى بفهم العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني وتقديم حلول عملية لتحسين هذه التجربة. إن تحديد هذه العوامل ليس فقط ذا أهمية أكاديمية بل أيضًا عمليًا، حيث يسهم في تطوير كفاءات الأخصائيين الاجتماعيين المستقبليين ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية. وبالتالي، فإن الدراسة الحالية تسعى بشكل أساسي لتحسين استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية من خلال فهم التحديات ووضع الحلول المناسبة.

بناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي: "**ما العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وكيف يمكن التعامل معها بشكل فعّال لتحسين جودة التدريب وتحسين استفادة الطلاب منه؟**"

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. تسهم الدراسة في تحسين البرامج التدريبية وتعزيز جاهزية الطلاب لممارسة المهنة بفعالية وكفاءة، مما يمكن الأخصائيين الاجتماعيين الجدد من تقديم خدمات أفضل للمجتمع ويعزز الأداء المهني في مجال الخدمة الاجتماعية.

٢. تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على العوامل التي تؤثر على استفادة الطلاب من التدريب الميداني، بما في ذلك العوامل المرتبطة بالطلاب، مشرفي التدريب، والبيئة التدريبية. من خلال تحليل هذه العوامل، يمكن تقديم حلول عملية لتحسين بيئة التدريب وتنظيم الإشراف، مما يعزز كفاءة التدريب.

٣. توفر الدراسة إطارًا لتحسين التنسيق بين الجامعة ومؤسسات التدريب، مما يضمن توافر بيئة تدريبية داعمة تتناسب مع احتياجات الطلاب وتحقيق تكامل بين النظرية والتطبيق.

٤. تقدم الدراسة رؤى حول كيفية التعامل مع العوامل المؤثرة على التدريب الميداني، مما يساعد صناع القرار في تطوير استراتيجيات تدريبية موجهة، تسهم في تحسين تجربة الطلاب وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية بشكل أكثر فعالية.

٥. تساهم الدراسة في تأهيل الطلاب لتقديم خدمات اجتماعية عالية الجودة بعد تخرجهم، مما يعزز العدالة الاجتماعية ويحقق رفاهية أعلى للفرد والمجتمع، ويعزز التوازن والدعم في المجتمع.

- **ثالثا : أهداف الدراسة:**

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في:

" تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم.

٢. تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي.

٣. تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي.

٤. تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.

٥. تحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية.

٦. التوصل إلى أهم السبل المقترحة لتحسين استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية

- **رابعا : فروض الدراسة:**

(١) **الفرض الأول للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم.

٢. العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي.

٣. العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي.

٤. العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.

٥. العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية.

(٢) **الفرض الثاني للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ".

(٣) **الفرض الثالث للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ".

(٤) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ".

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

١ ـ مفهوم التدريب الميداني:

التدريب الميداني يُعد أحد الركائز الأساسية في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، حيث يتيح لهم فرصة تطبيق المعرفة النظرية التي اكتسبوها في بيئة ميدانية. من خلال هذا التدريب، يكتسب الطلاب المهارات والخبرات العملية التي تعزز من قدراتهم المهنية وتساهم في تطوير سماتهم الشخصية.

ويُعرف التدريب الميداني بأنه العملية التي يتم من خلالها تنفيذ الممارسة الميدانية، حيث تُستخدم أسس متعددة تهدف إلى مساعدة الطالب على استيعاب المعارف واكتساب الخبرات الميدانية والمهارات الفنية. كما يسهم التدريب في تعديل سمات الشخصية بما يُفضي إلى نمو مهني متكامل، وذلك من خلال الربط بين النظرية والتطبيق وفق منهج تدريبي يُطبق في المؤسسات المتخصصة وتحت إشراف مهني دقيق. (الرنتيسي، ٢٠١٨، ص ٩٣).

من منظور آخر، يُمكن اعتبار التدريب وسيلة فعالة لتطبيق الجوانب النظرية المتعلقة بمهنة الخدمة الاجتماعية. يقوم الطالب بتنفيذ هذا التدريب داخل مؤسسة تدريبية، تحت إشراف أكاديمي وإشراف مؤسسي من قِبل الأخصائي الاجتماعي، وذلك خلال فترة زمنية محددة. (السيف، عبد المحسن فهد والمالكي، سامي محمد، ص ٣٧١).

كما يُعرَّف التدريب الميداني بأنه العملية التي تُمكن طالب الخدمة الاجتماعية من اكتساب الشخصية المهنية من خلال خطة تدريبية تربط بين الإطار النظري والواقع الميداني. تُطبق هذه الخطة تحت إشراف أكاديمي ومؤسسي متخصص. (فتح الله، ٢٠٢٤، ص ٤٩٠).

هذا ويمكن وضع تعريف إجرائي لمفهوم التدريب الميداني في إطار الدراسة الحالية كما يلي :

- التدريب الميداني هو عملية تعليمية تعتمد على أسس علمية وتربوية، وتستند إلى إشراف متخصص ومستمر لضمان تحقيق الأهداف التدريبية بكفاءة.
- يهدف التدريب إلى تطوير القدرات المهنية والشخصية للطلاب من خلال تزويدهم بالخبرات الميدانية اللازمة.

- كما يتضمن التدريب خطة واضحة ومحددة تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة.
- بالإضافة إلى ذلك، يُركز التدريب على تعزيز المهارات المهنية وتنمية السمات الشخصية الضرورية للممارسة الفعالة في مجال الخدمة الاجتماعية.

أساليب التدريب الميداني:

تتنوع أساليب التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بناءً على مجالات الممارسة، طبيعة الأعمال، محتوى البرنامج التدريبي، وطبيعة المشكلات التي تتعامل معها المؤسسات التدريبية. من الضروري استخدام الأساليب المتاحة لتحقيق أهداف العملية التدريبية، مع مراعاة ملاءمة الأسلوب التدريبي لقدرات المتدربين على استيعابه والاستفادة منه.

ومن أهم أساليب التدريب المستخدمة في الخدمة الاجتماعية: (نيازي، عبد المجيد بن طاش والبريثن، عبد العزيز، ٢٠٠٠، ص ٦)

- أسلوب المحاضرة: يعتمد على عرض الحقائق والمعلومات حول موضوع معين من قِبل المشرف، مع الاستماع من المتدربين وطرح الأسئلة.
- أسلوب حلقات النقاش: يركز على مناقشة وتبادل الأفكار والآراء تحت قيادة وتوجيه المشرف.
- أسلوب الندوة: يعتمد على اشتراك أكثر من مشرف في تناول موضوع، عرضه، تحليله، ومناقشته مع المتدربين.
- أسلوب دراسة الحالة: يتيح للمتدربين عرض حالات أو مشكلات محددة، مناقشتها، ومحاولة التوصل إلى حلول مناسبة لها.
- أسلوب تمثيل الأدوار: يقوم على تمثيل المشرف والمتدربين لمواقف معينة، دراستها، تحليلها، والبحث عن توصيات أو اقتراحات للتعامل معها.
- أسلوب المؤتمرات التدريبية: يتضمن مناقشة موقف أو مشكلة وتعلم من خلال تبادل المعلومات والآراء بين المشرفين والمتدربين.
- أسلوب التطبيق العملي: يشمل تنفيذ المشرف لأعمال وأنشطة محددة بطريقة مهنية، موضحًا العمليات والإجراءات الأساسية اللازمة.
- أسلوب الملاحظة المباشرة: يتضمن ملاحظة المشرف للمتدربين أثناء تنفيذهم للأعمال والأنشطة المهنية وتزويدهم بالتعليمات والتوجيهات اللازمة.

أهداف التدريب الميداني:

يسعى التدريب الميداني إلى تحقيق أهداف جوهرية متعددة تُكمل عملية الإعداد والتأهيل لطلاب الخدمة الاجتماعية ليصبحوا اختصاصيين اجتماعيين مهنيين. يهدف التدريب إلى إحداث تغيير في الطلاب المتدربين للحصول على معلومات جديدة، اكتساب خبرات، وتطبيقها بفعالية. يُعد التدريب الميداني فرصة لاختبار ما تعلمه الطلاب وتطبيق المعرفة والمهارات والقيم التي اكتسبوها في قاعات المحاضرات ضمن مجالات الممارسة المهنية المختلفة (باغريب وآخرون، ٢٠١٩، ص ٤٧١) . كما أشار مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية (CSWE) من خلال السياسات التعليمية والمعايير الأكاديمية لعام ٢٠٠٨ إلى أن هدف التدريب الميداني هو تحقيق الترابط بين النظري الذي يحصل عليه الطلاب في قاعات الدرس ومجالات الممارسة العملية. ويُعد هذا الهدف أساسياً في تعليم الخدمة الاجتماعية، حيث يتساوى الجانب النظري والعملي في الأهمية، ويُسهم كلاهما في تطوير الكفاءات المطلوبة في الممارسة المهنية.(المسيري، ٢٠١٣، ص ١٦١)

٢ ـ مفهوم مؤسسات الخدمة الاجتماعية:

تختلف تعريفات المؤسسات بناءً على آراء المفكرين والمنظرين، بالإضافة إلى أهدافها الاقتصادية والاجتماعية. فيما يلي بعض التعريفات التي تناولت هذا المفهوم: (ياسين، ٢٠٢٣)

- تُعرف المؤسسة بأنها مجموعة من الطاقات البشرية والموارد المالية المترابطة وفق نظام محكم ومحدد بهدف أداء مهمة معينة.
- وحدة اقتصادية تجمع وتنسق بين العوامل الإنتاجية والمادية للنشاط الاقتصادي والاجتماعي.
- المكان الذي يتم فيه التنسيق بين عوامل الإنتاج، حيث يشرف صاحب رأس المال على جميع الأعمال بصفته المنسق الوحيد.
- مجموعة من الوسائل البشرية والمادية والمالية مخصصة لتحقيق غرض اقتصادي معين.

كما تُعرف المؤسسة بوصفها وحدة أو منظمة تتبع نظامًا اقتصاديًا، تمارس من خلاله نشاطًا إنتاجيًا سلعيًا أو خدميًا بغية تحقيق أهدافها. تتنوع المؤسسات وفقًا لأهدافها، ضمن إطار قانوني مرتبط بنشاطها، ولها استقلالية مالية تؤهلها لممارسة نشاطها ضمن بيئة داخلية وخارجية وفي زمن محدد. (الجيلاني، فوزي محيريق، ٢٠٢٠، ص ٢٥)

وتُعرّف المؤسسة كمنظمة اجتماعية بأنها مجموعة من الأفراد يشاركون وينسقون جماعيًا في إطار تنظيم مهيكل لإنتاج السلع أو الخدمات. يُركّز هذا التعريف على التنظيم الهيكلي داخل المؤسسة، حيث لم يعد يُنظر إليها من زاوية ميكانيكية لعملية الإنتاج، بل كمنظمة اجتماعية يتم من

خلالها تنظيم السلطات، توزيع المهام، اتخاذ القرار، وتوجيه مواقف وتصرفات الأفراد. (عيجولي، ٢٠١٩، ص ٦)

وبصفة عامة، تُعرف المؤسسة بأنها كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليًا، يعمل ضمن إطار قانوني واجتماعي معين بهدف دمج عوامل الإنتاج من أجل إنتاج أو تبادل السلع أو الخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، لتحقيق نتيجة ملائمة ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزماني وتبعًا لحجم ونوع النشاط. (عدون، ١٩٩٨، ص ١٢)

ويمكن وضع تعريف اجرائي لمفهوم مؤسسات الخدمة الاجتماعية (المؤسسات التدريبية) في اطار الدراسة الحالية كما يلي :

- هي المؤسسات والهيئات التي توفر بيئة عملية لطلاب قسم العلوم الاجتماعية لتطبيق المعرفة النظرية والمهارات التي اكتسبوها خلال دراستهم الأكاديمية.
- تشمل هذه المؤسسات المدارس الخاصة، الفرق الخيرية، المراكز المتخصصة مثل مركز التوحد، ومراكز الإرشاد الطلابي بولاية صلالة بمحافظة ظفار.
- يتم في هذه المؤسسات تقديم خدمات اجتماعية متنوعة تهدف إلى تحسين رفاهية الأفراد والمجتمع. كما توفر فرصًا لتدريب الطلاب على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، والتعامل مع الحالات الخاصة، وتطوير مهارات الإرشاد والتوجيه، وذلك تحت إشراف أكاديمي ومؤسسي متخصص.

٣ ـ مفهوم العوامل

يشير مفهوم العوامل إلى 'العناصر الأساسية التي تساهم في فهم الظواهر الاجتماعية، النفسية، والاقتصادية. فهي تمثل الظروف التي قد تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، أو تمهد لنشوء، تطور، استمرار، أو حتى نهاية تلك الظواهر' (مليجي، ٢٠١٩، ص ٢٠٩).

وفي إطار الدراسة الحالية، يُعرَّف مفهوم العوامل إجرائيًا على أنه مجموعة العناصر المترابطة والمتشابكة التي تؤثر بشكل مباشر على مدى استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية. وتتعدد هذه العوامل لتشمل: العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم، العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي، العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي، العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية، والعوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية. يلعب كل من هذه

العوامل دورًا حاسمًا في تحديد جودة واستفادة الطلاب من التدريب الميداني، مما يجعل دراستها ضرورية لفهم العقبات والتحديات التي قد تواجه الطلاب خلال هذا التدريب.

الدراسات السابقة

دراسة فتح الله (٢٠٢٤) بعنوان: "صعوبات التدريب الميداني لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي"

هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات التدريب الميداني لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، مع تقديم مقترحات لتخفيف هذه الصعوبات. شملت العينة ١٢٧ طالبًا وطالبة و١٧ مشرفًا أكاديميًا من جامعة حائل. من وجهة نظر الطلبة، كانت أبرز الصعوبات تتعلق بنسق المؤسسة، يليها المشرف الأكاديمي، ثم المشرف المؤسسي، وأخيرًا نسق الطلبة. من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين، كانت الصعوبات تتعلق بشكل رئيسي بنسق المؤسسة، ثم المشرف المؤسسي، يليهما نسق المشرف الأكاديمي والطلبة.

دراسة البنا (٢٠٢٢) بعنوان: "متطلبات تحقيق جودة الاجتماعات الإشرافية من منظور طريقة العمل مع الجماعات"

ركزت الدراسة على تحديد متطلبات تحقيق جودة الاجتماعات الإشرافية من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق هذه الجودة. شملت العينة ١٦٩ أخصائيًا اجتماعيًا، بينهم ١٣ موجهًا و١٥٦ أخصائيًا. توصلت النتائج إلى أن الاجتماعات الإشرافية تعتبر أداة مهمة في العمل مع الجماعات، إلا أن هناك معوقات تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين مثل عدم الدقة في اختيار موضوعات النقاش، ومعوقات ترتبط بالمؤسسة مثل عدم تقبل اقتراحات الإشراف. كما قدمت الدراسة مؤشرات لقياس جودة الاجتماعات الإشرافية قبل، أثناء، وبعد الاجتماع. وأوصت الدراسة بضرورة تحديد متطلبات محددة لضمان جودة الاجتماعات، مثل التفكير في الهدف، تحديد وقت مناسب، واختيار مكان ملائم.

دراسة قدمور وآخرون (٢٠٢١) بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي وعلاقتها بجودة التعليم"

تناولت دراسة قدمور وآخرون (٢٠٢١) موضوع "الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي وعلاقتها بجودة التعليم". هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين في المجال المدرسي والصعوبات التي تواجههم، وتأثير هذه العوامل على

جودة التعليم. شملت العينة جميع طلاب التدريب الميداني (مجموعة د) بقسم الخدمة الاجتماعية في كلية الآداب بجامعة طرابلس، والذين بلغ عددهم ٢٤ طالبًا.

أظهرت النتائج تضاربًا بين احتياجات الطلاب والمقررات الدراسية، وصعوبات في تنظيم التدريب الميداني، وضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب، بالإضافة إلى غياب خطة واضحة للتدريب الميداني.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في المقررات الدراسية لتتناسب مع احتياجات الطلاب وتعزيز جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، وتوثيق العلاقة بين قسم الخدمة الاجتماعية

دراسة قنديل (٢٠٢١) بعنوان: "معوقات استخدام المشرف المؤسسي لمهارة إدارة الوقت في التدريب الميداني والتغلب عليها من منظور طريقة العمل مع الجماعات"

ركزت هذه الدراسة على معوقات استخدام المشرف المؤسسي لمهارة إدارة الوقت في التدريب الميداني في مجال رعاية الشباب، وهدفت إلى تقديم مقترحات للتغلب على هذه المعوقات. شملت العينة مشرفي التدريب الميداني بجامعة حلوان وعددهم ٤٠ مشرفًا. توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات مشابهة لتلك التي ظهرت في الدراسة الأولى، حيث تمثلت في عدم القدرة على التطبيق المهني من قِبل الطلاب، وعدم توفر مكتب للأخصائي الاجتماعي، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالمشرفين، مثل عدم إلمامهم بالنظريات، وعدم وجود حوافز، وأيضًا عدم الاهتمام الكافي من قِبل الطلاب بعملية التدريب.

دراسة نهشل وعبد الباقي (٢٠٢١) بعنوان: "الصعوبات والتحديات التي تواجه طالبات الخدمة الاجتماعية خلال التدريب الميداني في مؤسسات المملكة العربية السعودية التعليمية: دراسة كيفية"

تناولت دراسة هنشل وعبد الباقي (٢٠٢١) "الصعوبات والتحديات التي تواجه طالبات الخدمة الاجتماعية خلال التدريب الميداني في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالبات أثناء فترة التدريب الميداني. استخدمت الدراسة عينة قصدية من ١٢ طالبة.

أظهرت الدراسة عدة صعوبات، منها صعوبات تتعلق بمؤسسة التدريب (البيئة المكانية): مثل صغر حجم المؤسسة التدريبية، قلة الاهتمام بنظافة المدرسة، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة للأنشطة. صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة: مثل عدم استعداد المدرسة لاستقبال الطالبات، ومنع الطالبات من

الاختلاط. صعوبات مرتبطة بالمرشدة الطلابية: مثل عدم تخصص المرشدة في المجال المطلوب، وعدم توافر الصفات الفطرية والمكتسبة اللازمة. صعوبات تتعلق بالطالبات أنفسهن: مثل صعوبة تطبيق المعرفة النظرية على الواقع الميداني، وعدم الاهتمام الكافي بعملية التدريب. تشير هذه الصعوبات إلى وجود تحديات متعددة الأبعاد تواجه الطالبات خلال التدريب الميداني، مما يؤثر على جودة تجربتهن التعليمية والتدريبية.

دراسة حامد (٢٠٢٠) بعنوان: "دور التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الطلاب وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠"

تناولت دراسة حامد (سنة النشر غير مذكورة) موضوع "دور التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الطلاب وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠". هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير التدريب الميداني في تعليم الطلاب المشاركة في المشروعات البيئية، وتطوير قدراتهم للعمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، وإعدادهم للمشاركة في المبادرات المجتمعية. كما سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب الميداني في تعزيز المشاركة المجتمعية للطلاب وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠.

شملت العينة ١١٩ طالبًا من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية بجامعة بني سويف.أظهرت النتائج وجود تضارب بين احتياجات الطلاب والمقررات الدراسية، وصعوبات في تنظيم التدريب الميداني، وضعف التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب، بالإضافة إلى غياب خطة واضحة للتدريب الميداني.

وأوصت الدراسة بتحويل نمط التدريب الميداني ليصبح دفعة واحدة مع دراسة بعض المقررات الدراسية، وتخصيص ثلاثة أيام أسبوعيًا للتدريب الميداني بدلاً من يومين، مع ضرورة تنفيذ التدريب الميداني في الفصل الدراسي الأخير.

دراسة باغريب وآخرون (٢٠١٩) بعنوان: "معوقات التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات جامعة حضرموت"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بجامعة حضرموت. شملت العينة ١٣١ طالبة من الدفعات الخامسة، السادسة، والسابعة. أبرزت النتائج معوقات مرتبطة بالمجتمع مثل نقص الوعي لدى المسؤولين بأهمية الخدمة الاجتماعية، وعدم توظيف الأخصائي الاجتماعي في مجالاته التخصصية. كما حددت معوقات تتعلق بالمشرف

الأكاديمي مثل عدم متابعة وحدة التدريب الميداني للعمليات التدريبية باستمرار وكثرة عدد الطلبة الذين يشرف عليهم. أما بالنسبة للمشرف المؤسسي، فكانت المعوقات تشمل كثرة الأعباء الملقاة عليه ونقص الخبرة المهنية لدى اختصاصيي المؤسسة. كما أشار البحث إلى معوقات تتعلق بالمؤسسات التدريبية مثل نقص في المؤسسات، وحرمان الطلبة من الاطلاع على بعض الملفات، وقصور في الإمكانات المادية والبشرية.

دراسة السيف والمالكي (٢٠١٨) بعنوان: "واقع التدريب الميداني ومعوقاته في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعات مدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدريب الميداني ومعوقاته في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية، مع التركيز على جامعات مدينة الرياض. لم تحدد الدراسة عينة واضحة، لكنها توصلت إلى أن هناك صعوبات تتعلق بمؤسسات التدريب، المشرفين، أقسام الخدمة الاجتماعية، المشرفين الأكاديميين، والطلبة. كما اقترحت الدراسة تطوير عملية التدريب الميداني لتحسين هذه الجوانب.

دراسة المهيد (٢٠١٨) بعنوان: "المعوقات التي تواجه التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية على طالبات المستويين السابع والثامن"

تناولت دراسة المهيد (٢٠١٨) موضوع "المعوقات التي تواجه التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود"، وهدفت إلى استكشاف المعوقات التي تواجه الطالبات خلال فترة التدريب الميداني. ركزت الدراسة على عدة جوانب، منها المعوقات المتعلقة بالطالبات، أساتذة مقرر التدريب الميداني، الاختصاصيين الاجتماعيين في المؤسسات، مؤسسات التدريب الميداني، وقسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود.

أظهرت النتائج أن هناك عدة صعوبات تواجه الطالبات، منها:

معوقات متعلقة بمؤسسات التدريب، مثل عدم توفر قاعات مناسبة ومجهزة للاجتماعات بين أستاذة التدريب والطالبة. صعوبات تواجه الطالبات أنفسهن، مثل صعوبة تطبيق المعرفة النظرية على الواقع الميداني، وعدم الاهتمام بعملية التدريب. صعوبات تتعلق بأساتذة التدريب، مثل عدم اهتمامهم بتذليل الصعوبات التي تواجه الطالبات في المؤسسة. هذه المعوقات تؤثر سلبًا على فعالية التدريب الميداني وتحد من استفادة الطالبات من التجربة الميدانية بشكل كامل.

دراسة عبدربه (٢٠١٦) بعنوان : اتجاهات طلبة ومشرفو التدريب الميداني نحو نمط تدريب الدفعة الواحدة

يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات طلبة ومشرفي التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس نحو نمط التدريب المتزامن ونحو نمط تدريب الدفعة الواحدة. وقد كشف البحث عن تفضيل طلبة ومشرفي التدريب لنمط تدريب الدفعة الواحدة بدلاً من نمط التدريب المتزامن.

ويستند البحث في تحليله إلى نظرية الأنساق العامة، والتي تؤكد على أهمية التوازن في أي نسق، وأنه إذا اختل هذا التوازن، فإن ذلك سيؤثر سلبًا على فعالية النسق. ويمكن القول إن اتجاهات طلبة ومشرفي التدريب غير الإيجابية نحو نمط التدريب المتزامن قد ارتكزت على مسوغات منطقية، مثل قلة ساعات التدريب، وصعوبة تنفيذ نمط التدريب المتزامن في ظل الخطة الدراسية الحالية، وغيرها من السلبيات.

دراسة قنديل (٢٠١٥) بعنوان: "المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات الإشرافية على طلاب التدريب الميداني بالمجال الطبي وتصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها"

تناولت الدراسة المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات الإشرافية على طلاب التدريب الميداني في المجال الطبي، وهدفت إلى وضع تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة هذه المعوقات. وأشارت الدراسة إلى صعوبات تتعلق بطلبة التدريب الميداني، مثل عدم القدرة على التطبيق المهني، وصعوبات تتعلق بإدارة المدرسة مثل عدم توفر مكتب خاص بالأخصائي الاجتماعي. كما أوضحت صعوبات مرتبطة بالمشرفين، مثل عدم إلمامهم بالنظريات، وعدم وجود حوافز، وأيضًا صعوبات تتعلق بالطلاب أنفسهم مثل قلة الاهتمام بالتدريب.

دراسة صالح (٢٠١١) بعنوان: "اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية"

تناولت دراسة صالح (٢٠١١) موضوع "اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية"، وهدفت إلى قياس هذه الاتجاهات ورصد المكونات المعرفية والانفعالية والمهارية لكل من الطلاب والمشرفين. كما سعت الدراسة إلى تحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو التدريب الإلكتروني بناءً على المتغيرات الشخصية والتنظيمية لعينة الدراسة. أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية متوسطة

القوة، حيث كان المكون المعرفي هو الأقوى بينما كان المكون المهاري هو الأضعف. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تبعًا لعوامل مثل نوع المشاركة، النوع الاجتماعي، امتلاك الكمبيوتر، الحصول على رخصة القيادة الدولية، والالتحاق بدورات تدريبية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى متغيرات وظيفية وأكاديمية مثل الوظيفة الحالية، الدرجة العلمية، ودرجة إجادة الكمبيوتر.

أوصت الدراسة بضرورة معالجة تحديات التدريب الميداني للطلاب في ظل الأزمات الوبائية من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم عن بُعد، وتوفير أنشطة بديلة للتدريب الميداني مثل بحوث وتقارير ميدانية حول الأنشطة المجتمعية، ومتابعة الطلاب أثناء التدريب الميداني مع مراعاة إجراءات السلامة العامة.

الدراسات الاجنبية :

دراسة Gyourko, J. R, et al ،(٢٠٢٣) بعنوان : التحديات المالية والنفسية الاجتماعية التي أبلغ عنها طلاب العمل الاجتماعي: النتائج من مسح عبر الإنترنت

تستكشف الدراسة وزملائه التحديات المالية والنفسية الاجتماعية التي يواجهها طلاب العمل الاجتماعي من خلال مسح عبر الإنترنت شمل ٤٠٨ طلاب حاليين وسابقين. تشير الدراسة إلى أن طلاب العمل الاجتماعي يواجهون صعوبات في التوازن بين مسؤولياتهم الدراسية ومتطلبات التدريب الميداني، خاصةً الطلاب بدوام جزئي وغير التقليديين، والطلاب في تدريبات ميدانية غير مدفوعة، وكذلك الطلاب غير المتوافقين جنسياً والأقليات. تقدم النتائج رؤى مهمة للهيئات المهنية، والجامعات، ومنظمات التدريب الميداني حول كيفية فهم ومعالجة المخاوف المعاصرة لطلاب العمل الاجتماعي.

دراسة (٢٠٢٣), Shahid, W., et, al بعنوان : ضرورة وأهمية ممارسة العمل الميداني في البيئات الميدانية للعاملين الاجتماعيين. بحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

تستعرض الدراسة أهمية العمل الميداني في تدريب العاملين الاجتماعيين، مشيرةً إلى كيفية تطور الطلاب وتحسنهم أثناء العمل في منظمات الخدمات الاجتماعية. تركز الدراسة على تقنيتين تعليميتين رئيسيتين: مفاهيم التعلم الشخصي وأساليب التدريب السوسيوثقافية، وكيفية تطبيقهما في البيئات العملية. تشدد الدراسة على أن الأساليب السوسيوثقافية تختلف حسب البلد والاحتياجات العملية، مستشهدةً بباكستان كمثال حيث يُعتبر العمل الاجتماعي استراتيجية أساسية في القطاعين

الخاص والعام. تسعى الدراسة إلى تعزيز استراتيجية تعليمية واقعية للمواقف الميدانية، مما يسهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل لدى الطلاب من خلال تجاربهم العملية.

دراسة (Sunirose, I, p,(2012 بعنوان : الميداني في تعليم العمل الاجتماعي: التحديات والقضايا وأفضل الممارسات

استعدفغت الدراسة القاء الضوء على دور العمل الميداني كعنصر أساسي في تعليم العمل الاجتماعي، مبنية على فلسفة "التعلم من خلال العمل". توفر التجارب العملية للطلاب فرصة لتطبيق المحتوى النظري المكتسب في الفصول الدراسية على المواقف الواقعية، مما يسهم في إعدادهم كأخصائيين اجتماعيين محترفين. تستعرض الدراسة التحديات التي تواجه الطلاب، المعلمين، والوكالات في توفير التدريب الميداني، كما تناقش القضايا المتعلقة بالعملية الكاملة للتدريب في ولاية كيرالا. تُبرز الدراسة أيضًا أفضل الممارسات التي يمكن اعتمادها لتحسين تجربة التدريب الميداني وتعزيز فعاليته.

دراسة (2021) , Sarnon, K., et al بعنوان : "تحديات ممارسة طلاب العمل الاجتماعي في سياق الأسرة: علاقة الأخصائي الاجتماعي بالعميل"

تتناول الدراسة التحديات التي يواجهها طلاب العمل الاجتماعي في بناء علاقات فعالة مع العملاء أثناء العمل الميداني، مع التركيز على التعامل مع الأطفال والأسر. استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا بتصميم نظرية مؤسّسة، وجمعت البيانات من خلال تحليل الوثائق ومجموعات النقاش المركّزة. أظهرت النتائج خمس مشكلات رئيسية تتعلق بتحديات علاقة الأخصائي الاجتماعي بالعميل: صعوبة بناء الثقة بسبب نقص معرفة العملاء بالعمل الاجتماعي، التوجه نحو وكالة الرفاه الاجتماعي، العلاقة المحدودة مع بعض أفراد الأسرة، إنكار مشكلة أسلوب التربية، وتشويه سلطة المناقشة إلى نصائح. تشير الدراسة إلى أن هذه التحديات ترتبط بفهم المجتمع لمهنة العمل الاجتماعي وتتناول أيضًا بعض القضايا الأخلاقية.

دراسة Nguyen, H. T., et al (2020) بعنوان : تعليم العمل الاجتماعي الميداني في فيتنام: التحديات والتوصيات لبناء نموذج أفضل .

استعرضت الدراسة نماذج التدريب الميداني في فيتنام من خلال تحليل بيانات من ٨ جامعات تشمل أساتذة، مشرفين، موظفين، وطلاب سنوات البكالوريوس الثالثة والرابعة. تهدف الدراسة إلى تقييم نماذج التدريب الميداني وتحديد نقاط قوتها وضعفها، فضلاً عن دراسة التحديات التي تواجهها، مثل

نقص المشرفين المؤهلين، عدم التعاون بين الجامعات والمؤسسات، وسوء تقييم الطلاب. توصي الدراسة بوضع سياسات واضحة لاختيار المؤسسات التدريبية، تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات، وتقديم الدعم المالي للمؤسسات، بالإضافة إلى تدريب المشرفين الميدانيين وتطوير البرامج التدريبية للطلاب .

دراسة Lie, H., et al , (2020) بعنوان: المعضلات الأخلاقية في التدريبات الميدانية: تجارب طلاب العمل الاجتماعي في النرويج والتبعات المحتملة لتعليم العمل الاجتماعي

تناولت الدراسة تجارب طلاب العمل الاجتماعي في النرويج مع المعضلات الأخلاقية التي يواجهونها أثناء تدريباتهم الميدانية. استخدم الباحثون نهجًا حواريًا وتحليلًا موضوعيًا للبيانات التي جمعوها من ست مجموعات بيانات عبر المقابلات. حدد التحليل الموضوعي أربعة موضوعات رئيسية للتحديات الأخلاقية، تشمل: الظروف الهيكلية على مستوى الماكرو، نقص المعرفة والخبرة لدى الطلاب، التحديات المتعلقة بالقيم ووجهات النظر أثناء العمل المباشر مع مستخدمي الخدمة، والتحديات الأخلاقية عند التفاعل مع الآخرين في المنظمات. توصي الدراسة بتنظيم أنشطة الإشراف بطريقة تسمح بالمناقشات في بيئات حرة وخالية من الخوف، لتشجيع التعلم وإعادة التعلم للمعرفة والمهارات، مما يجعل التدريبات الميدانية أجواء تعليمية متنوعة وليس مجرد مواقع لاكتساب المهارات المهنية.

دراسة MacDonald, S.-A., et al , (2020) بعنوان : إمكانات التعليم الميداني كتعلم تحويلي

تبحث الدراسة وزملائه في التحديات التي تواجه تعليم العمل الاجتماعي الميداني بسبب تأثيرات النيوليبرالية على البيئة الجامعية وأماكن الممارسة. تواجه برامج العمل الاجتماعي صعوبات مثل نقص التدريب العملي، وصعوبات في توظيف واستبقاء المدربين، وزيادة عبء العمل على المشاركين في التعليم الميداني. في مايو ٢٠١٧، نظمت مجموعة من التربويين والطلاب من أربع جامعات كندية ورشة عمل لمناقشة كيفية مواجهة هذه التحديات. تعرض الدراسة التأملات الرئيسية التي نشأت من الورشة، بما في ذلك الفجوات بين التدريس والاختبارات، وتأثيرات التهميش على التعليم الميداني. تقترح الدراسة استراتيجيات لتحسين التعليم الميداني من خلال تعزيز الانعكاسية النقدية، وتطوير نماذج للإرشاد، وتنظيم التعليم الميداني من منظور المضطهدين والمهمشين.

دراسة (Kathryn, Hay,(2018)) بعنوان : المنافسة قائمة": مواجهة واقع التعليم الميداني في نيوزيلندا

تناولت الدراسة واقع التعليم الميداني في نيوزيلندا في ظل تزايد المنافسة على أماكن التدريب. أجريت الدراسة في أواخر عام ٢٠١٤ وشملت مقابلات مع ١٥ من المربين الجامعيين من ١١ مؤسسة تعليمية و ٣١ طالبًا من ثلاث مؤسسات. كشفت النتائج أن المربين يواجهون ضغوطًا كبيرة لتأمين أماكن تدريب جيدة بسبب المنافسة مع مقدمي التعليم الآخرين، نقص الفرص، العبء العالي في العمل، والتمويل غير الكافي. من جهة أخرى، أشار الطلاب إلى أنهم يشعرون بهذه الضغوط ويتساءلون عن مدى الدعم المقدم للمربين من المؤسسات التعليمية. كما أظهرت الدراسة أن الضغوط المالية، الإرهاق في التوظيف، والموارد المحدودة تؤثر على توافر أماكن التدريب. توصي الدراسة بضرورة إجراء فحص شامل لواقع التعليم الميداني في نيوزيلندا لتلبية احتياجات جميع الأطراف المعنية.

دراسة (Abdelmaguid, H. S,(2016) بعنوان : تحديات العمل الميداني في تعليم العمل الاجتماعي في الدول النامية مقارنةً بالدول المتقدمة، مع التركيز على مصر ودول العالم العربي.

استعرضت الدراسة التحديات التي تواجه التدريب الميداني في الدول النامية، مع التركيز على مصر والدول العربية، مقارنة بالدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وكندا. الهدف من الدراسة هو تسليط الضوء على المشاكل التي تؤثر سلبًا على جودة التدريب الميداني وتقديم توصيات لتحسينه. تكشف الدراسة عن اختلافات كبيرة بين أنظمة تعليم العمل الميداني في الدول النامية والدول المتقدمة، حيث تواجه الدول النامية تحديات مثل نقص التنسيق بين الجامعات والمؤسسات، ضعف التدريب المتخصص للمشرفين، نقص التمويل، عدم وضوح الأدوار في الإشراف، وضعف تقييم الطلاب. توصي الدراسة بضرورة التعاون بين الجامعات والمؤسسات، تطوير برامج تدريبية للمشرفين، تخصيص ميزانيات لبرامج العمل الميداني، وضع معايير واضحة للأدوار، وتطوير مواد تعليمية وتدريبية. يشدد البحث على أهمية تحسين نظام تعليم العمل الميداني في الدول النامية لضمان نجاح برامج التعليم في العمل الاجتماعي.

دراسة (Mthethwa, E,(2016)) بعنوان : تنفيذ مجموعة مناسبة من المعرفة في تدريب وممارسة العمل الاجتماعي في زيمبابوي

أكدت الدراسة على أهمية تطوير المناهج الدراسية في مجال العمل الاجتماعي في زيمبابوي لمواجهة التحديات المعاصرة. تبرز الدراسة أهمية توحيد المعرفة في مجالات العمل الاجتماعي، بما في ذلك النظريات التي تفسر سلوك الناس، والنظريات المتعلقة بالعمل الاجتماعي، وطرق العمل المختلفة. تركز الدراسة على النظريات الحديثة مثل الليبرالية، الديمقراطية التشاركية، حقوق الإنسان، العدالة الاجتماعية، وغيرها، وتؤكد على ضرورة مراعاة تأثير العولمة على العمل الاجتماعي. توصي الدراسة بتطوير المناهج الدراسية لمواكبة تحديات العصر، وتوفير التدريب الميداني المدفوع الأجر، وتعزيز الفهم العميق لقياس الفقر وتأثيراته.

دراسة (2014) , Uche, et al بعنوان : أهمية ممارسة العمل الميداني في تعليم العمل الاجتماعي في نيجيريا.

استهدفت الدراسة تقييم دور ممارسة العمل الميداني في تعليم العمل الاجتماعي من خلال استعراض المعرفة والمهارات والقيم المرتبطة به، بالإضافة إلى دور المشرفين. تؤكد الدراسة على أن العمل الميداني يعد حجر الزاوية في تعليم العمل الاجتماعي، لكنها تشير إلى وجود تحديات متعددة، مثل نقص المعرفة بأهمية العمل التطوعي الرقمي، وعدم توافق مواعيد العمل التطوعي مع مواعيد الدراسة، وصعوبة الحصول على الموارد المالية، وضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب، وقلة الدعم من البيئة الجامعية والمجتمع. توصي الدراسة بزيادة الوعي بأهمية التقنيات الرقمية في العمل التطوعي، وتوفير فرص تطوعية متنوعة تتناسب مع قدرات الطلاب، وتطوير مهاراتهم الرقمية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني.

دراسة (Homonoff, E,(2008 بعنوان : تحديات ممارسة العمل الميداني في تعليم العمل الاجتماعي.

استعرضت الدراسة تحديات ممارسة العمل الميداني في تعليم العمل الاجتماعي، وتسلط الضوء على الآليات التي يعتمدها أفضل الممارسين للتكيف مع هذه التحديات. شملت العينة ١٠ مشرفين على العمل الميداني حصلوا على جائزة "قلب العمل الاجتماعي" من مجلس التعليم في العمل الاجتماعي. تؤكد الدراسة على أن ممارسة العمل الميداني تعتبر الطريقة التربوية الأساسية في تعليم العمل الاجتماعي، لكنها تواجه العديد من التحديات مثل صعوبة تعليم مهارات التقييم والتدخل، دمج النظرية مع التطبيق، ودمج البحث العلمي مع الممارسة العملية. كما تواجه المؤسسات التعليمية ضغوطًا مالية وصعوبات في تقديم الدعم الكافي للطلاب. توصي الدراسة بضرورة التعاون بين

المؤسسات التعليمية والوكالات من خلال تحديد المعايير اللازمة، تنظيم ورش عمل وندوات، وتبادل الخبرات بين المشرفين وأساتذة الجامعات. يشدد البحث على أهمية دعم المشرفين على العمل الميداني لضمان نجاح برامج التعليم الميداني.

النظرية المفسرة لموضوع الدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى نظرية التعلم لألبرت باندورا، التي تُعتبر من النظريات الرائدة في فهم كيفية تعلم الأفراد من خلال مراقبة سلوك الآخرين وتفاعلاتهم في سياقات متنوعة. تقدم هذه النظرية إطارًا نظريًا قويًا يُستخدم لتحليل جوانب متعددة تتعلق بالتعلم والتدريب، بما في ذلك موضوع دراستنا الحالي حول "العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية وسبل التعامل معها".

أساسيات النظرية: وفقًا لباندورا، يتعلم الأفراد سلوكيات جديدة عن طريق متابعة نماذج سلوكية في بيئتهم، مما يساعدهم على فهم كيفية التصرف في مواقف مشابهة. وفيما يلي عرض لأهم أساسيات النظرية (السكري وآخرون، ٢٠١٢، ص ٢٢٥):

١. التفاعل المعرفي مع البيئة: يتفاعل الإنسان مع البيئة من خلال معالجة المثيرات بواسطة العمليات المعرفية، مما يؤثر على سلوكه.
٢. التفاعل المتبادل: يتفاعل السلوك، والمعرفة، والبيئة باستمرار، حيث لا يمكن فصل أي منها عن الآخر.
٣. التعلم بالملاحظة: يُكتسب معظم السلوك البشري من خلال ملاحظة الآخرين، وليس فقط من خلال التعزيزات أو العقوبات.
٤. توقعات السلوك: يعتمد سلوك الفرد على توقعات مستمدة من خبراته السابقة، وليس فقط على التعزيزات الفورية.
٥. معالجة البيئة: يؤثر الناس على أنماط سلوكهم من خلال كيفية تعاملهم مع البيئة.
٦. أهمية القدوة: تؤثر خصائص القدوة، مثل العمر والجنس والسلطة، على مدى تأثيرها في سلوك الملاحظين.
٧. التمثيل الرمزي: تتضمن العمليات المعرفية تمثيل الأفكار والصور ذهنيًا، مما يؤثر في سلوك الفرد.

٨. التعلم الاجتماعي: يحدث التعلم في إطار اجتماعي، حيث تتأثر الاستجابات بالسياق الاجتماعي والبنية المعرفية للفرد.
٩. التعلم من الأخطاء: يتعلم الملاحظ من أخطاء ونجاحات القدوة، ويمكنه ابتكار سلوكيات جديدة.
١٠. تأثير المكافآت: تؤثر المكافآت المرتبطة بالسلوك في نجاح عملية المحاكاة والاقتداء.

أوجه الاستفادة من النظرية :

١. تحديد العوامل المؤثرة في تعلم الطلاب من خلال الملاحظة: تساعد النظرية في تحليل كيف يمكن للطلاب اكتساب السلوكيات المهنية من خلال ملاحظة مشرفيهم وزملائهم في بيئة التدريب، مما يساعد في تحديد العوامل التي تسهم في تحسين استفادتهم من التدريب.
٢. تصميم بيئة تدريبية فعالة: يمكن استخدام مبادئ النظرية لتصميم بيئة تدريبية تركز على تقديم نماذج سلوكية إيجابية، مما يعزز من قدرة الطلاب على تعلم السلوكيات المرغوبة في مجال الخدمة الاجتماعية.
٣. تطوير استراتيجيات الإشراف والتوجيه: من خلال فهم كيفية تأثير الملاحظة على تعلم الطلاب، يمكن تطوير استراتيجيات إشراف أكثر فعالية تركز على تعزيز السلوكيات الإيجابية وتقديم التوجيه المناسب للطلاب.
٤. تحليل دور القدوة في التدريب: تسهم النظرية في فهم كيف يمكن لخصائص المشرفين والزملاء (كالخبرة والمهنية) أن تؤثر في مدى تأثيرهم كقدوة، وبالتالي تحديد أفضل الممارسات لتحقيق أقصى استفادة من التدريب.
٥. تحفيز الطلاب على التعلم النشط: يمكن استخدام النظرية لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في بيئة التدريب من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وتطبيق ما يتعلمونه في مواقف مهنية مشابهة، مما يزيد من استفادتهم من التدريب الميداني.

"**الصعوبات التي واجهها الباحثان أثناء إجراء الدراسة:**"

"واجه الباحثان تحديات أثناء جمع البيانات من طلاب قسم العلوم الاجتماعية خلال الفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، حيث تأخرت استجابة الطلاب في ملء الاستبانة بسبب انشغالهم بالمحاضرات والاختبارات النهائية. ومع ذلك، بذل الباحثان جهودًا كبيرة في التواصل مع الطلاب وتحفيزهم على إتمام الاستبيان."

- **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية، لذا فالدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز علي رصد وتحليل واقع العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية وصولاً إلى سبل مقترحة لتحسين استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والرصد والتحليل بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

(٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان الذين اجتازوا " مقرر تدريب ميداني ١ " بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وعددهم (٥٠) مفردة.

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني للدراسة في قسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للطلاب بقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار بسلطنة عمان الذين اجتازوا " مقرر تدريب ميداني ١ " بالفصل الدراسي الصيفي للعام الأكاديمي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وعددهم (٥٠) مفردة

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠٢٤/٦/١٥م إلى ٢٠٢٤/٧/١٦م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان للطلاب حول العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية:**

١. قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان للطلاب باستخدام Google Drive Models حول العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية اعتماداً على التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة.

٢. اشتملت استمارة استبيان الطلاب على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية).

٣. تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان الطلاب، والتي تمثلت في خمسة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٥٠) عبارة، **وتوزيعها كالتالي:**

جدول رقم (١) يوضح توزيع أبعاد وعبارات استمارة استبيان الطلاب

الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات
العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	١٠
	العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	١٠
	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	١٠
	العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	١٠
	العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	١٠

الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات
▪ وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.		

٤. اعتمدت استمارة استبيان الطلاب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

٥. تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استمارة استبيان الطلاب باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣-١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٦. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستمارة استبيان الطلاب، **قام الباحث بما يلي:**

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية والدراسات والبحوث السابقة وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمتمثلة في: (العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم، والعوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي، والعوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي، والعوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية، والعوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية).
- ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطلاب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب ودرجة الأداة ككل (ن=١٠)

الأبعاد	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	العوامل المرتبطة بالمؤسسات	العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	٠.٧٢٣	٠.٨٧٢	٠.٧٠٠	٠.٨٦٦	٠.٨٧٤	١
الدلالة	*	**	*	**	**	

قوة معامل الارتباط	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي	طردي قوي	طردي تام

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧. ثبات الأداة:

اعتمد الباحث في حساب قيم ثبات استمارة استبيان الطلاب على استخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) مفردات من الطلاب مجتمع الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب

(ن=١٠)

الأبعاد	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	العوامل المرتبطة بالمؤسسات	العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا - كرونباخ)	٠.٩٥١	٠.٩٥٨	٠.٨٩٦	٠.٩٦٢	٠.٩٧١	٠.٩٧٦
درجة الثبات	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية	طردي تام

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استمارة استبيان الطلاب تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(٥) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

- **نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:**

المحور الأول: وصف الطلاب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة

(ن=٥٠)

م	النوع	ك	%	م	السن	ك	%
١	ذكر	٢٨	٥٦	١	من ١٨ لأقل من ٢٠ سنة	٧	١٤
٢	أنثى	٢٢	٤٤	٢	من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة	٢٢	٤٤
المجمـوع		٥٠	١٠٠	٣	من ٢٢ سنة فأكثر	٢١	٤٢
م	الحالة الاجتماعية	ك	%	المجمـوع		٥٠	١٠٠
١	أعزب	٤٣	٨٦	المتوسط الحسابي		٢٢	
٢	متزوج	٧	١٤	الانحراف المعياري		١	
المجمـوع		٥٠	١٠٠				

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلاب ذكور بنسبة (٥٦%)، بينما الإناث بنسبة (٤٤%).

- أكبر نسبة من الطلاب في الفئة العمرية (من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة) بنسبة (٤٤%)، يليها الفئة العمرية (من ٢٢ سنة فأكثر) بنسبة (٤٢%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (١٤%). ومتوسط سن الطلاب (٢٢) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلاب حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (٨٦%)، يليها متزوج بنسبة (١٤%).

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية:

(١) العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم:

جدول رقم (٦) يوضح العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم الالتزام الكافي والانضباط في حضور الطلاب لفترات التدريب الميداني قد يؤثر سلبًا على تجربتهم التعليمية وتطورهم المهني	١٨	٣٦	٢٤	٤٨	٨	١٦	٢.٢	٠.٧	٢
٢	عدم القدرة على تحديد الأهداف الشخصية والمهنية المحددة للطلاب قبل بدء التدريب الميداني قد يقلل من تحقيقهم للتطلعات المهنية	١١	٢٢	٢٢	٤٤	١٧	٣٤	١.٨٨	٠.٧٥	١٠
٣	ضعف الاهتمام أو الحافز لدى الطلاب لاكتساب الخبرات العملية المطلوبة أثناء فترة التدريب الميداني	١٧	٣٤	٢٢	٤٤	١١	٢٢	٢.١٢	٠.٧٥	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	صعوبة في تنظيم وإدارة الوقت بشكل فعّال أثناء فترة التدريب	١٥	٣٠	٢٤	٤٨	١١	٢٢	٢.٠٨	٠.٧٢	٦
٥	قلة التحضير النفسي والمعرفي للطلاب قبل بدء التدريب الميداني قد يؤدي إلى صعوبات في التكيف مع بيئة العمل الحقيقية	١٥	٣٠	٢٣	٤٦	١٢	٢٤	٢.٠٦	٠.٧٤	٧
٦	نقص مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي قد يحول دون قدرة الطلاب على بناء علاقات فعالة مع العملاء والزملاء في المؤسسات	١٣	٢٦	١٩	٣٨	١٨	٣٦	١.٩	٠.٧٩	٩
٧	ميل الطلاب للاعتماد على الآخرين بدلاً من اكتساب الخبرات العملية المطلوبة بأنفسهم	١٣	٢٦	٣٠	٦٠	٧	١٤	٢.١٢	٠.٦٣	٤
٨	الخوف من ارتكاب الأخطاء يؤثر على ثقة الطلاب بأنفسهم وأدائهم	٢٦	٥٢	١٧	٣٤	٧	١٤	٢.٣٨	٠.٧٣	١
٩	بعد مكان منزلي عن مؤسسة التدريب الميداني	٢٠	٤٠	٢٠	٤٠	١٠	٢٠	٢.٢	٠.٧٦	٣
١٠	قلة القدرة على إدارة الضغوط والتحديات التي تواجه الطلاب في بيئة التدريب الميداني قد تؤثر على أدائهم ومستوى تحقيق الأهداف المحددة	٩	١٨	٢٧	٥٤	١٤	٢٨	١.٩	٠.٦٨	٨
	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم ككل							٢.٠٨	٠.٤٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الخوف من ارتكاب الأخطاء يؤثر على ثقة الطلاب بأنفسهم وأدائهم بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، يليه الترتيب الثاني عدم الالتزام الكافي والانضباط في حضور الطلاب لفترات التدريب الميداني قد يؤثر سلبًا على تجربتهم التعليمية وتطورهم المهني بمتوسط حسابي (٢.٢) وبانحراف معياري (٠.٧)، ثم الترتيب الثالث بعد مكان منزلي عن مؤسسة التدريب الميداني بمتوسط حسابي (٢.٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، وأخيراً الترتيب العاشر عدم القدرة على تحديد الأهداف الشخصية والمهنية المحددة للطلاب قبل بدء التدريب الميداني قد يقلل من تحقيقهم للتطلعات المهنية بمتوسط حسابي (١.٨٨) ، تتفق النتائج الحالية مع دراسة فتح الله (٢٠٢٤) التي تناولت صعوبات التدريب الميداني لدى طلبة الخدمة الاجتماعية، حيث أوضحت أن هناك صعوبات تتعلق بثقة الطلاب بأنفسهم والتزامهم. يتماشى هذا مع النتائج التي تشير إلى تأثير الخوف من ارتكاب الأخطاء وعدم الالتزام على تجربتهم التعليمية ، بالإضافة إلى ذلك، تشير دراسة نهشل وعبد الباقي (٢٠٢١) إلى التحديات التي تواجه الطالبات، حيث تناولت الصعوبات المرتبطة بعدم القدرة على تطبيق المعرفة النظرية على الواقع الميداني. تُبرز هذه النقطة أهمية تحديد الأهداف الشخصية والمهنية لتحقيق أقصى استفادة من التدريب الميداني ، وبذلك تؤكد هذه الدراسات على أهمية تسليط الضوء على الصعوبات التي يواجهها الطلاب خلال فترة التدريب الميداني، مما يعكس تأثير هذه العوامل على تجربتهم التعليمية والمهنية.

(٢) العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي:

جدول رقم (٧) يوضح العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	نقص في الزيارات الدورية والمتابعة الفعّالة من المشرف الأكاديمي يمكن أن	١٦	٣٢	٢٣	٤٦	١١	٢٢	٢.١	٠.٧٤	٣

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	يؤثر سلبًا على تطبيق الطلاب للمفاهيم النظرية في الميدان									
٢	قلة عقد اجتماعات إشرافية جماعية لمتابعة الطلاب	١١	٢٢	٢٥	٥٠	١٤	٢٨	١.٩٤	٠.٧١	٥
٣	عدم كفاية المعرفة العملية لدى المشرف الأكاديمي في بعض الأحيان يمكن أن يحد من قدرته على دعم الطلاب في التطبيقات العملية بالميدان	٨	١٦	٢٣	٤٦	١٩	٣٨	١.٧٨	٠.٧١	١٠
٤	قلة استخدام الوسائل والأساليب التعليمية الحديثة في التدريب	١٦	٣٢	٢٦	٥٢	٨	١٦	٢.١٦	٠.٦٨	١
٥	خضوع التقييم لاعتبارات شخصية أكثر منها مهنية	١٥	٣٠	٢٥	٥٠	١٠	٢٠	٢.١	٠.٧١	٢
٦	تقديم دعم ومتابعة دورية من قبل المشرف الأكاديمي يعزز من تجربة التدريب الميداني للطلاب	١١	٢٢	٢١	٤٢	١٨	٣٦	١.٨٦	٠.٧٦	٧
٧	لا يقوم المشرف الأكاديمي بعقد اجتماع تمهيدي لطلاب التدريب لتعريفهم بالمؤسسة وآلية وطريقة سير العمل فيها بشكل مفصل	١٣	٢٦	٢١	٤٢	١٦	٣٢	١.٩٤	٠.٧٧	٦
٨	ضعف التنسيق بين المشرف الأكاديمي والمؤسسة التدريبية يمكن أن يؤدي إلى تفاوت في جودة التدريب	١٥	٣٠	١٩	٣٨	١٦	٣٢	١.٩٨	٠.٨	٤
٩	ارتفاع عدد الطلاب المسندة إلى المشرف الأكاديمي يؤثر سلبًا على الاهتمام الفردي بكل طالب	١٢	٢٤	١٩	٣٨	١٩	٣٨	١.٨٦	٠.٧٨	٨

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١٠	عدم وضع المشرف الأكاديمي خطة واضحة للتدريب	١٣	٢٦	١٧	٣٤	٢٠	٤٠	١.٨٦	٠.٨١	٩
العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي ككل								١.٩٦	٠.٥٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة استخدام الوسائل والأساليب التعليمية الحديثة في التدريب بمتوسط حسابي (٢.١٦)، يليه الترتيب الثاني خضوع التقييم لاعتبارات شخصية أكثر منها مهنية بمتوسط حسابي (٢.١) وبانحراف معياري (٠.٧١)، ثم الترتيب الثالث نقص في الزيارات الدورية والمتابعة الفعّالة من المشرف الأكاديمي يمكن أن يؤثر سلبًا على تطبيق الطلاب للمفاهيم النظرية في الميدان بمتوسط حسابي (٢.١) وبانحراف معياري (٠.٧٤)، وأخيراً الترتيب العاشر عدم كفاية المعرفة العملية لدى المشرف الأكاديمي في بعض الأحيان يمكن أن يحد من قدرته على دعم الطلاب في التطبيقات العملية بالميدان بمتوسط حسابي (١.٧٨) ، "تتفق هذه النتائج مع دراسة المهيد (٢٠١٨) من حيث تأثير عدم توفر الموارد المناسبة وعدم اهتمام المشرفين على فعالية التدريب الميداني. كما تؤكد دراسة عبدربه (٢٠١٦) على أهمية الدعم الأكاديمي ووجود نمط تدريب متوازن لتحسين التجربة التدريبية. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر دراسة قنديل (٢٠١٥) أن نقص المعرفة العملية لدى المشرفين يؤثر سلبًا على دعم الطلاب، مما يبرز أهمية تحسين الكفاءة الإشرافية لتعزيز استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية."

(٣) العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي:

جدول رقم (٨) يوضح العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم تخصيص وقت كافٍ للتواصل المنتظم مع الطلاب قد يؤدي إلى عدم تحقيق التوجيه الملائم والفعّال	١٤	٢٨	١٨	٣٦	١٨	٣٦	١.٩٢	٠.٨	١
٢	المشرف المؤسسي ليس متخصصاً في الخدمة الاجتماعية	٧	١٤	١٧	٣٤	٢٦	٥٢	١.٦٢	٠.٧٣	١٠
٣	عدم وجود خطة تدريبية محددة من قبل مشرف المؤسسة يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالضياع أو بالتخبط أثناء التدريب	١٢	٢٤	١٦	٣٢	٢٢	٤٤	١.٨	٠.٨١	٣
٤	كثرة الأعباء المهنية لمشرف المؤسسة تعيقه عن متابعة الطلبة المتدربين	١٠	٢٠	١٩	٣٨	٢١	٤٢	١.٧٨	٠.٧٦	٤
٥	ضعف رغبة بعض مشرفي المؤسسة في الإشراف على الطلبة المتدربين	٩	١٨	٢٠	٤٠	٢١	٤٢	١.٧٦	٠.٧٤	٦
٦	نقص المهارات المهنية لبعض مشرفي المؤسسة	٧	١٤	١٩	٣٨	٢٤	٤٨	١.٦٦	٠.٧٢	٩
٧	تراجع تعاون مشرف المؤسسة مع قسم العلوم الاجتماعية في إنجاح العملية التدريبية	٨	١٦	١٩	٣٨	٢٣	٤٦	١.٧	٠.٧٤	٨
٨	ضعف مشاركة مشرف المؤسسة في تنفيذ خطة التدريب الميداني التي يضعها قسم العلوم الاجتماعية	٨	١٦	٢٢	٤٤	٢٠	٤٠	١.٧٦	٠.٧٢	٥
٩	ضعف اهتمام المشرف بعقد اجتماع أسبوعي مع الطلبة لمناقشة إنجازاتهم أولا بأول	١٠	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٤٠	١.٨	٠.٧٦	٢
١٠	قلة متابعة مشرف المؤسسة لطلاب للتدريب الميداني	٧	١٤	٢٢	٤٤	٢١	٤٢	١.٧٢	٠.٧	٧
	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي ككل							١.٧٥	٠.٦٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم تخصيص وقت كافٍ للتواصل المنتظم مع الطلاب قد يؤدي إلى عدم تحقيق التوجيه الملائم والفعّال بمتوسط حسابي (١.٩٢)، يليه الترتيب الثاني ضعف اهتمام المشرف بعقد اجتماع أسبوعي مع الطلبة لمناقشة إنجازاتهم أولا بأول بمتوسط حسابي (١.٨) وبانحراف معياري (٠.٧٦)، ثم الترتيب الثالث عدم وجود خطة تدريبية محددة من قبل مشرف المؤسسة يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالضياع أو بالتخبط أثناء التدريب بمتوسط حسابي (١.٨) وبانحراف معياري (٠.٨١)، وأخيراً الترتيب العاشر المشرف المؤسسي ليس متخصصاً في الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٦٢) ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة صالح (٢٠١١) التي أشارت إلى أن الاتجاهات نحو التدريب الإلكتروني كانت متوسطة القوة، مما يبرز أهمية التوجيه والتواصل المنتظم بين المشرفين والطلاب، إذ أن عدم تخصيص وقت كافٍ للتواصل قد يؤثر سلبًا على تجربة التدريب. كما تُظهر النتائج الحالية أن ضعف الاهتمام بعقد اجتماعات دورية وعدم وجود خطة تدريبية محددة يُسهمان في شعور الطلاب بالضياع أو التخبط، مما يتطلب تحسين أساليب الإشراف لضمان استفادة فعّالة من التدريب الميداني.

(٤) العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (٩) يوضح العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم توافق حجم المؤسسة مع عدد الطلاب المتدربين	١٧	٣٤	١٨	٣٦	١٥	٣٠	٢.٠٤	٠.٨١	١
٢	نقص التحضيرات اللازمة لاستقبال الطلاب المتدربين	١٢	٢٤	١٥	٣٠	٢٣	٤٦	١.٧٨	٠.٨٢	٢
٣	ضعف اهتمام المؤسسة بتوفير أماكن	١٢	٢٤	١٤	٢٨	٢٤	٤٨	١.٧٦	٠.٨٢	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	لممارسة أنشطة التدريب									
٤	عدم اهتمام المؤسسة بتنمية مهارات طلبة التدريب بشكل كاف	١٢	٢٤	١٢	٢٤	٢٦	٥٢	١.٧٢	٠.٨٣	٧
٥	لا تسمح المؤسسة للمتدربين بحضور المقابلات المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والمنتفعين	٨	١٦	١٨	٣٦	٢٤	٤٨	١.٦٨	٠.٧٤	٩
٦	عدم متابعة سجلات الحضور والانصراف للطلاب	٨	١٦	١٧	٣٤	٢٥	٥٠	١.٦٦	٠.٧٥	١٠
٧	قلة التعاون والتفاعل من قبل موظفي المؤسسات الاجتماعية مع الطلاب قد يعيق عملية التعلم العملي	٩	١٨	١٩	٣٨	٢٢	٤٤	١.٧٤	٠.٧٥	٦
٨	منع الطلاب من الوصول إلى السجلات والملفات	٨	١٦	١٩	٣٨	٢٣	٤٦	١.٧	٠.٧٤	٨
٩	لا تقوم المؤسسة بتذليل المعوقات التي تواجه طلبة التدريب أولا بأول	١٠	٢٠	١٨	٣٦	٢٢	٤٤	١.٧٦	٠.٧٧	٤
١٠	ضعف الاستعدادات لدى المؤسسة لاستقبال الطلبة	٩	١٨	٢٠	٤٠	٢١	٤٢	١.٧٦	٠.٧٤	٣
	العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل							١.٧٦	٠.٦٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم توافق حجم المؤسسة مع عدد الطلاب المتدربين بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، يليه الترتيب الثاني نقص التحضيرات اللازمة لاستقبال

الطلاب المتدربين بمتوسط حسابي (١.٧٨)، ثم الترتيب الثالث ضعف الاستعدادات لدى المؤسسة لاستقبال الطلبة بمتوسط حسابي (١.٧٦)، وأخيراً الترتيب العاشر عدم متابعة سجلات الحضور والانصراف للطلاب بمتوسط حسابي (١.٦٦) ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة المهيد (٢٠١٨)، حيث أظهرت أن المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب، مثل عدم توفر قاعات مناسبة ونقص التحضيرات اللازمة لاستقبال الطلاب، تؤثر سلبًا على فعالية التدريب الميداني. النتائج الحالية تشير إلى عدم توافق حجم المؤسسة مع عدد الطلاب المتدربين وضعف الاستعدادات لدى المؤسسة، مما يعكس أهمية تحسين الظروف المادية والإدارية لضمان استفادة الطلاب بشكل كامل من تجربة التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية."

(٥) العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية:

جدول رقم (١٠) يوضح العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية

(ن=٥٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف توفير الموارد اللازمة لدعم الطلاب خلال فترة التدريب الميداني	١٢	٢٤	١٤	٢٨	٢٤	٤٨	١.٧٦	٠.٨٢	٥
٢	عدم عقد اجتماعات تمهيدية مع الطلبة لشرح خطة التدريب	١١	٢٢	١٤	٢٨	٢٥	٥٠	١.٧٢	٠.٨١	٧
٣	صعوبة توزيع التدريب على المؤسسات قبل بدء الفصل الدراسي	١٠	٢٠	١٨	٣٦	٢٢	٤٤	١.٧٦	٠.٧٧	٣
٤	عدم وجود حوافز للطلاب المتميزين في التدريب الميداني	١١	٢٢	١٦	٣٢	٢٣	٤٦	١.٧٦	٠.٨	٤
٥	قلة عدد الساعات التدريبية للطلبة في الفصل الدراسي الواحد	٨	١٦	١٩	٣٨	٢٣	٤٦	١.٧	٠.٧٤	٨
٦	عدم السماح للطلاب بالقيام بزيارات ميدانية للتعرف على طبيعة أدوارهم قبل	١٠	٢٠	١٧	٣٤	٢٣	٤٦	١.٧٤	٠.٧٨	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التدريب الميداني									
٧	عدم التوفيق في اختيار المؤسسة المناسبة للتدريب	٩	١٨	١٧	٣٤	٢٤	٤٨	١.٧	٠.٧٦	٩
٨	عدم وجود قواعد محددة لتقييم مستويات الطلبة في التدريب	٩	١٨	١٦	٣٢	٢٥	٥٠	١.٦٨	٠.٧٧	١٠
٩	لا يراعي القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدريب فيه	١٥	٣٠	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	١.٨	٠.٨٨	١
١٠	ضعف التواصل بين قسم العلوم الاجتماعية والمؤسسات التدريبية لضمان جودة التدريب	١٢	٢٤	١٥	٣٠	٢٣	٤٦	١.٧٨	٠.٨٢	٢
	العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية ككل							١.٧٤	٠.٦٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا يراعي القسم رغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدريب فيه بمتوسط حسابي (١.٨)، يليه الترتيب الثاني ضعف التواصل بين قسم العلوم الاجتماعية والمؤسسات التدريبية لضمان جودة التدريب بمتوسط حسابي (١.٧٨)، ثم الترتيب الثالث صعوبة توزيع التدريب على المؤسسات قبل بدء الفصل الدراسي بمتوسط حسابي (١.٧٦)، وأخيراً الترتيب العاشر عدم وجود قواعد محددة لتقييم مستويات الطلبة في التدريب بمتوسط حسابي (١.٦٨) ، وتتفق النتائج الحالية مع دراسة السيف والمالكي (٢٠١٨)، حيث أظهرت أن هناك صعوبات تتعلق باقسام الخدمة الاجتماعية، مثل عدم مراعاة رغبات الطلاب في اختيار مجالات التدريب وضعف التواصل بين الاقسام والمؤسسات التدريبية. النتائج تشير أيضًا إلى صعوبة توزيع التدريب على المؤسسات وعدم وجود قواعد محددة لتقييم مستويات الطلاب، مما

يؤكد الحاجة إلى تطوير عملية التدريب الميداني لضمان استفادة الطلاب بشكل كامل في تخصص الخدمة الاجتماعية."

المحور الثالث: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية:

جدول رقم (١١) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية

الأبعاد	الأبعاد	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	العوامل المرتبطة بالمؤسسات	العوامل المرتبطة بالقسم	العوامل المؤثرة ككل
الطلاب (ن=٥٠)	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	١					
	العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	٠.٦٨٤**	١				
	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	٠.٥١٥**	٠.٧٤٥**	١			
	العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	٠.٥٨٣**	٠.٦٧٠**	٠.٨٤٠**	١		
	العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	٠.٤٧١**	٠.٦٤٨**	٠.٨٣٢**	٠.٨٦٤**	١	
	العوامل المؤثرة ككل	٠.٧١٩**	٠.٨٥٣**	٠.٩٢٠**	٠.٩٢٧**	٠.٩٠٠**	١

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمتمثلة في: (العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم، والعوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي، والعوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي، والعوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية، والعوامل المرتبطة بقسم العلوم

الاجتماعية، والعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل). وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي قوي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية متوسطاً ":

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل

(ن=٥٠)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	٢.٠٨	٠.٤٨	متوسط	١
٢	العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	١.٩٦	٠.٥٨	متوسط	٢
٣	العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	١.٧٥	٠.٦٤	متوسط	٤
٤	العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	١.٧٦	٠.٦٩	متوسط	٣
٥	العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	١.٧٤	٠.٦٩	متوسط	٥
العوامل المؤثرة ككل		١.٨٦	٠.٥٤	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وهو مستوى متوسط.

- الترتيب الثاني العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي بمتوسط حسابي (١.٩٦) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الثالث العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٧٦) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الرابع العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي بمتوسط حسابي (١.٧٥) وهو مستوى متوسط.
- الترتيب الخامس العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٧٤) وهو مستوى متوسط.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية متوسطاً ".**

اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ":

جدول رقم (١٣) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية

(ن=٥٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	ذكور	٢٨	٢	٠.٥	٤٨	-١.٤٦٥	غير دال
	إناث	٢٢	٢.٢	٠.٤٤			
العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	ذكور	٢٨	١.٩١	٠.٥٨	٤٨	-٠.٥٩٨	غير دال
	إناث	٢٢	٢.٠١	٠.٥٩			
العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	ذكور	٢٨	١.٧١	٠.٦٣	٤٨	-٠.٥٥٤	غير دال
	إناث	٢٢	١.٨١	٠.٦٧			
العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	ذكور	٢٨	١.٦٧	٠.٦٦	٤٨	-١.٠٧٠	غير دال
	إناث	٢٢	١.٨٨	٠.٧٢			
العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	ذكور	٢٨	١.٦٧	٠.٦٦	٤٨	-٠.٨٢٦	غير دال
	إناث	٢٢	١.٨٣	٠.٧٤			
العوامل المؤثرة ككل	ذكور	٢٨	١.٧٩	٠.٥٣	٤٨	-١.٠٠٨	غير دال
	إناث	٢٢	١.٩٥	٠.٥٥			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل.
- **مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ".**

(٢) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ":

جدول رقم (١٤) يوضح تحليل التباين لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية طبقاً لاستجابات الطلاب وفقاً لفئات السن

(ن=٥٠)

مجتمع الدراسة / الأبعاد	الفئة (من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنة) (ن=٧)		الفئة (من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة) (ن=٢٢)		الفئة (من ٢٢ سنة فأكثر) (ن=٢١)		قيمة F (ف)	الدلالة/ اختبار LSD
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	٢.٠١	٠.٦١	٢.٠٤	٠.٤٨	٢.١٥	٠.٤٦	٠.٣٦٢	غير دال
العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	٢.٠١	٠.٧٥	١.٩٨	٠.٥٥	١.٩٢	٠.٥٨	٠.٠٨٩	غير دال
العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	٢.٠٩	٠.٥٦	١.٧٥	٠.٦٢	١.٦٤	٠.٦٨	١.٢٦٣	غير دال
العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	٢.٠٦	٠.٦٥	١.٧٧	٠.٦٤	١.٦٥	٠.٧٥	٠.٩٠٨	غير دال
العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	٢.٣٣	٠.٤٥	١.٦٧	٠.٦٩	١.٦١	٠.٦٩	*٣.٢٣٣	١<٢-٣
العوامل المؤثرة ككل	٢.١	٠.٥٣	١.٨٤	٠.٥١	١.٨	٠.٥٧	٠.٨٤٩	غير دال

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية

من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الطلاب بالفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة) لتصبح أكثر استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك العوامل.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة / الفئة العمرية من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٢ سنة/ الفئة العمرية من ٢٢ سنة فأكثر) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً لفئات السن بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ".**

(٣) **اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ":**

جدول رقم (١٥) يوضح دلالات الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية

(ن=٥٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
العوامل المرتبطة بالطلاب أنفسهم	أعزب	٤٣	٢.٠٣	٠.٤٨	٤٨	١.٨٢٦-	غير دال
	متزوج	٧	٢.٣٩	٠.٤٥			
العوامل المرتبطة بالمشرف الأكاديمي	أعزب	٤٣	١.٩٢	٠.٥٧	٤٨	١.٠٥٣-	غير دال
	متزوج	٧	٢.١٧	٠.٦٢			
العوامل المرتبطة بالمشرف المؤسسي	أعزب	٤٣	١.٧٤	٠.٦٢	٤٨	٠.٢٧٤-	غير دال
	متزوج	٧	١.٨١	٠.٨			
العوامل المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية	أعزب	٤٣	١.٧٤	٠.٦٦	٤٨	٠.٤٥٨-	غير دال
	متزوج	٧	١.٨٧	٠.٨٨			
العوامل المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية	أعزب	٤٣	١.٦٩	٠.٦٧	٤٨	١.٣٧٤-	غير دال
	متزوج	٧	٢.٠٧	٠.٨٢			
العوامل المؤثرة ككل	أعزب	٤٣	١.٨٣	٠.٥٢	٤٨	١.٠٨٣-	غير دال
	متزوج	٧	٢.٠٦	٠.٦٣			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالطلاب أنفسهم.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف الأكاديمي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالمشرف المؤسسي.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية المرتبطة بقسم العلوم الاجتماعية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالنسبة لتحديدهم للعوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ككل.
- **مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وفقاً للحالة الاجتماعية بالنسبة لتحديدهم لمستوى العوامل المؤثرة على استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ".**

أهم السبل المقترحة لتحسين استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية:

تُعتبر مرحلة التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، حيث تتيح للطلاب تطبيق ما تعلموه في بيئات عمل حقيقية. ومع ذلك، تواجه هذه

المرحلة عوامل قد تعيق استفادة الطلاب الكاملة من تجربتهم. لذا، من الضروري وضع استراتيجيات فعّالة تساعد الطلاب على تجاوز هذه العوامل وتعزيز تجربتهم التعليمية.

يمكن أن تلعب الخدمة الاجتماعية دورًا مهمًا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتقليل مخاوفهم من خلال برامج توجيه ودعم نفسي فعّالة. كما يجب أن يكون هناك تواصل مستمر بين المشرفين الأكاديميين والطلاب لضمان تقديم التوجيه المناسب.

استنادًا إلى هذه الرؤى، نقدم فيما يلي ثمانية سبل مقترحة لتحسين استفادة الطلاب من التدريب الميداني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية:

١. إنشاء برامج توجيه ودعم نفسي تهدف إلى تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتقليل خوفهم من ارتكاب الأخطاء. تشمل هذه البرامج جلسات دعم نفسي واجتماعي وورش عمل لتطوير مهارات التكيف، حيث يساعد الأخصائيون الاجتماعيون الطلاب في مواجهة التحديات النفسية والاجتماعية.

٢. ينبغي على المشرفين الأكاديميين تخصيص وقت كافٍ للتواصل مع الطلاب، لضمان تقديم التوجيه المناسب والمتابعة الفعّالة أثناء فترة التدريب. يعزز هذا التواصل الفهم المتبادل ويساعد الطلاب على استكشاف نقاط قوتهم وضعفهم.

٣. من الضروري وضع خطط تدريبية تشمل الأهداف والمهام والمعايير الواجب تحقيقها، مما يساعد الطلاب على تنظيم وقتهم وتحديد توقعاتهم بشكل أفضل.

٤. ينبغي زيادة عدد الزيارات الميدانية من قبل المشرفين الأكاديميين لتقييم أداء الطلاب بشكل دوري. تساعد هذه الزيارات في تقديم الملاحظات اللازمة وتعزيز تطبيق المفاهيم النظرية في الممارسة العملية.

٥. ينبغي إنشاء منهج تدريبي يتماشى مع ميول ورغبات الطلاب، مما يمنحهم الفرصة لاختيار مجالات التدريب التي تتناسب مع اهتماماتهم الشخصية.

٦. يجب أن يكون هناك تواصل مستمر بين قسم العلوم الاجتماعية والمؤسسات التدريبية لضمان توفير بيئة تدريبية جيدة.

٧. تنظيم ورش عمل تهدف إلى تعزيز مهارات إدارة الوقت والتخطيط الشخصي، مما يساعد الطلاب على الالتزام بالحضور وتعزيز تجربتهم التعليمية.

٨. من المهم وضع نظام تقييم يتضمن معايير واضحة ومعروفة لمستويات الطلاب في التدريب، مما يحسن أدائهم ويعزز تجربتهم التدريبية.

المراجع

(أ) المراجع العربية:

البنا، صفاء أحمد ذكي. (٢٠٢٢). متطلبات تحقيق جودة الاجتماعات الإشرافية من منظور طريقة العمل مع الجماعات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء الأول، عدد ٥٩.

الجيلاني، فوزي محيريق. (٢٠٢٠). مدخل لاقتصاد المؤسسة. مطبعة الرمال، ولاية الوادي، الجزائر.

الرنتيسي، أحمد محمد محمد. (٢٠١٨). معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، عدد ٤٦.

السكري، كفاح يحي صالح وآخرون. (٢٠١٢). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. الطبعة الأولى. دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.

السيف، عبد المحسن فهد، والمالكي، سامي محمد. (٢٠١٨). واقع التدريب الميداني ومعوقاته في تخصص الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية دراسة مطبقة على جامعات مدينة الرياض. ص ٣٧١.

المسيري، نوال علي. (٢٠١٣). الدليل الطلابي للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية لإعداد الممارس العامي. مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية.

المهيد، شمسة بنت تركي. (٢٠١٨). المعوقات التي تواجه التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة الملك سعود دراسة وصفية مطبقة على طالبات المستويين السابع والثامن. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، مجلد ٣٥، عدد ١٣٩.

باغريب، أماني عبد الرزاق أحمد وآخرون. (٢٠١٩). معوقات التدريب الميداني لطالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات جامعة حضرموت. مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، مجلد ١٦، العدد ٢.

حامد، فضل محمد. (٢٠٢٠). دور التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في تفعيل المشاركة المجتمعية لدى الطلاب وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد ٢٠.

حسن، أحمد محمود. (٢٠٢١). متطلبات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في العمل مع الحالات الفردية في إطار التعليم الهجين. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، عدد ٢٤.

سعود، الجوهرة، وعامر، فاتن محمد. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتطوير آليات الممارسة العامة المتقدمة لتفعيل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية. مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، مجلد ٣٠، عدد ٣.

صالح، (٢٠١١). اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية.

عبدربه، مجدي محمد مصطفى. (٢٠١٥). اتجاهات طلبة ومشرفو التدريب الميداني نحو نمط تدريب الدفعة الواحدة، دراسة مطبقة على تخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. مجلة الخدمة الاجتماعية، ص ٢٢٧.

عثمان، عبد الرحمن صوفي، وعمران، نصر خليل محمد. (٢٠٢٣). معوقات التدريب الميداني لطلاب الدراسات العليا في إطار الخدمة الاجتماعية الدولية: دراسة ميدانية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مجلد ١٣، عدد ١.

عدون، ناصر دادي. (١٩٩٨). اقتصاد المؤسسة. دار المحمدية، الجزائر.

عيجولي، خالد. (٢٠١٩). اقتصاد المؤسسة، الجزائر.

فتح الله، عبير نيازي وحيد. (٢٠٢٤). صعوبات التدريب الميداني لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٦٥، الجزء الثاني.

قدمور، عائشة الباشير وآخرون. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي وعلاقته بجودة التعليم. مجلة علوم التربية، عدد ٨.

قنديل، محمد محمد بسيوني. (٢٠٢١). معوقات استخدام المشرف المؤسسي لمهارة إدارة الوقت في التدريب الميداني والتغلب عليها من منظور طريقة العمل مع الجماعات. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

قنديل، محمد محمد بسيوني. (٢٠١٥). المعوقات التي تحد من فاعلية الممارسات الإشرافية على طلاب التدريب الميداني بالمجال الطبي وتصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، ٣٨، جزء ٨.

مليجي، شيماء بهاء الدين حسين وآخرون. (٢٠١٩). العوامل النفسية والاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر دراسة ميدانية لبعض نماذج التعليم الفني في المناطق الحضرية. مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، مجلد ٤٨، جزء ٢.

نهشل، وعبد الباقي. (٢٠٢١). الصعوبات والتحديات التي تواجه طالبات الخدمة الاجتماعية خلال التدريب الميداني في مؤسسات المملكة العربية السعودية التعليمية: دراسة كيفية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٣، عدد ٤.

نيازي، عبد المجيد بن طاش، والبريثن، عبد العزيز. (٢٠٠٠). دليل التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

ياسين، بوعبدلي. (٢٠٢٣). اقتصاد المؤسسة. جامعة الجلفة، الجزائر.

(ب) المراجع الأجنبية:

Abdelmaguid, H. S. (2016). Issues and challenges of social work practicum at developing countries in comparable with developed countries. Egyptian Journal of Social Work (EJSW), 2(1), 67-92.

Gyourko, J. R., Silver, J., & Greeson, J. K. P. (2023). Financial and Psychosocial Challenges Reported by Social Work Students: Findings From a Cross-Sectional Online Survey. SocArXiv. Retrieved December 1, 2023.

Hay, Kathryn. (2018). "There is competition": Facing the reality of field education in New Zealand. Aotearoa New Zealand Social Work. doi: 10.11157/ANZSWJ-VOL30ISS2ID507

Heidi, Lie, Eriksen., & Gradovski, Mikhail. (2020). Ethical dilemmas in field placements: The experiences of social work students in Norway and possible implications for social work education. doi: 10.5195/DPJ.2020.322

Homonoff, E. (2008). The heart of social work: Best practitioners rise to challenges in field instruction. The Clinical Supervisor, 27(2), 135-169. doi:10.1080/07325220802490828

MacDonald, S.-A., Srikanthan, S., Ferrer, I., Lee, E. O. J., Lorenzetti, L., & Parent, A.-A. (2020). Field education as transformative learning: The potential of field education as transformative learning. Intersectionalities: A Global Journal of Social Work Analysis, Research, Polity, and Practice, 8(1).

Mthethwa, E. (2016). Implementation of appropriate minimum body of knowledge in training and practice of social work in Zimbabwe. African Journal of Social Work, 6(1), 42-50.

Nguyen, H. T., Cohen, E., Đỗ, T. V., Nguyễn, D. H. T., Ngô, T. M. T., Kiều, T. V., Lê, K. D. T., Đặng, M. L. T., Lê, T. T., & Bùi, M. T. (2020). Social work field education in Vietnam: Challenges and recommendations for a better model. International Social Work, 63(1), 1-16. https://doi.org/10.1177/0020872820930264

Sarnon, K., Amin, A. S., Saim, N. J., Alavi, K., & Mohammad, M. S. (2021). Challenges of social work student conducts a practice on family in context of "relationship of social worker-client". International Journal of Academic Research in Progressive Education & Development.

Shahid, W., Rauf, S., & Arshad, M. (2023). The need and importance of field work practice in field settings for social workers. Research on Humanities and Social Sciences, 13(10).

Sunirose, I, P. (2012). Fieldwork in Social Work Education: Challenges, Issues and Best Practices.

Uche, Okala, A., Uche, Ijeoma, B., Eme, Okechukwu, I., & Ebue, Malachy, O. (2014). A Critical Appraisal of the Relevance of Field Work Practice in Social Work Education in Nigeria. Mediterranean Journal of Social Sciences, 5(27), 1328-1334. doi:10.5901/mjss.2014.v5n27p1328